

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - حول المثلية والمثليين

صلاح الصاوي

السلام عليكم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان  
محمد رسول الله - 00:00:00

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة  
للمتقين ولا عداون الا على الظالمين - 00:01:07

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحة الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد  
عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - 00:02:20

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا ها لك اللهم صل على  
محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت - 00:02:44

كما صليت ربنا على ابا ابراهيم انك حميد مجید ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم  
اما بعد احبتي في الله هذا حديث - 00:03:11

عن نازلة من نوازل مجتمعنا المعاصرة عن نازلة المثلية والمثليين. اسمعواها جيدا نازلة المثلية والمثليين فيما مضى كان قوم لوط  
كانوا يأتون الذكران من العالمين ويذرون ما خلق لهم ربهم من ازواجهم - 00:03:31

كانوا يأتون الرجال ويقطعون السبيل ويأتون في نادיהם المنكر انكر عليهم نبيهم اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون انتم تفصلون الكون  
حولكم الكون قائم على الزوجية ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون - 00:04:08

سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون كيف انتكست فطرتكم كيف ران على قلوبكم وكيف  
اسدلت الغشاوات على عيونكم فلم تبصروا هذه الحقيقة الناصعة - 00:04:36

كيف انتكست فطرتكم فعدلتم عما خلق الله لكم من ازواجكم في الاماكن الطيبة في الحرف في منبت الولد الى الانحراف الى اماكن  
النجاسات والغائط والخبث والقذر ونحوه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون انكم - 00:05:00

لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ماذا كان جواب قومه اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون  
عندما يصبح التطهر جريمة يعاقب عليها بالنفي والطرد والابعاد خارج حدود الوطن - 00:05:28

خارج حدود البلاد بالمناسبة كلمة لواطة سألي سائل وقال اليك لوطنبي من انباء الله فكيف تنسب اليه مثل هذه الفاحشة؟ فيقال  
لوطي لوطي نسبة الى لوط ولوطنبي كريم من انباء الله - 00:05:57

تبرأ من قومه وارسل الله الملائكة لتثبيته ونصرته وقالوا له انا منجوكم واهلك ان لم امرأتك انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا  
ظالمين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسدون - 00:06:24

لكن هنا فزلكة لغوية نكتة لغوية لا عمها مدلولها المركب الاضافي اذا كان عجزه لا يعرف الا بالإضافة الى عجزه فان النسب  
يكون بالإضافة الى الجزء الآخر يعني قوم لوط - 00:06:52

هي من النسبة الى قوم لوط وليس من النسبة الى لوط لكن اذا نسبت الى قوم لوط ماذا تقول هل تقول قومي قومي لا تعطي دلالة. لا  
تعطي معنى لا يعرف المعنى الا اذا نسبت الى الجزء الآخر - 00:07:21

فالمركب الاضافي في باب اللغة اذا كان لا يعرف النسب الا بالإضافة الى عجزه فانه يضاف اليه كما تقول ابو بكر ازا اردت ان تنسب

الى ابى بكر ماذا تقول ؟ - 00:07:41

هل تقول ابى ولا تقول بكرى لانه لا يعرف الا بالاضافة الى الجزء الاخير منه. فدي قضية لغوية بحثة لا علاقه لها بنبي الله ولوط من انباء الله الكرام - 00:07:58

من صفة الله من خلقه وهذه قضية لغوية بحثة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في من يأتي المرأة في دبرها انها اللوطية الصغرى اللوطية الصغرى وحدىس اخر لعن الله من عمل عمل قوم لوط فذكر عمل قوم لوط وذكر اللوطية الصغرى فلا حرج - 00:08:17  
في هذا ولا في ذلك المهم احتبti في الله ان القوم اصرروا واستكروا استكبارا ارسل الله ملائكة الى لوط لتبثبه وطمأنته جبرائيل ميكائيل اسرافيل في سورة مرد حسان وامراته عجوز الشوم وعجوز السوء - 00:08:44

خرجت مسرعة الى قومها لتخبرهم ان بغيتهم عند لوط وان عند لوط شبابا مردا حسانا فهلموا الى ضالتكم فجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السينات قال يا قومي - 00:09:14

هؤلاء بناتي هن اطهر لكم وكلمة بناتي اشاره الى نساء قومه لان النبي في قومه كالوالد لقومه هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل - 00:09:40

رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. انت ما نريد النساء. تعلم اننا لا نشتري الا الرجال نعم قال متوجعا متألما لو ان لي بكم قوة - 00:10:03

او اوبي الى ركن شديد اغلق الباب في وجههم وهم يعالجون الباب لكسره وهو يعالج من الداخل لاغلاقه فقال جبريل انا رسول ربك لن يصلوا اليك فقام جبريل ثم اشار اليهم بطرف جناحه فطمس الله اعينهم - 00:10:21

ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ثم اخبره الله جل جلاله من خلال هؤلاء الملائكة الندابر هؤلاء مقطوع مصباحين ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب طب ايه المطلوب - 00:10:47

انا منجوك واهلك. فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادباه. خليك انت من الخلف. لكي تتفقد فلا يتختلف احد ولا يلتفت منكم احد انتبهوا لا تنزر الى الخلف هكذا هو عادة المهاجر - 00:11:14

المفارق الذي يشده الشوق والحنين الى قريته الى الله الغالب انه يتبع بنظره البلدة التي فارقها. فقال ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ان ندابر هؤلاء مقطوع - 00:11:36

فلما جاء امر ربك اخذتهم الصيحة مشركين فاجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربكم وما هي من الظالمين بعيد وتركها الله جل وعلا اية لكي تكون عبرة وموعظة - 00:12:03

لكل من يمرون عليهم مصباحين وبالليل ما موقفنا نحن احتبti في الله عندما نتعامل مع هذه الظاهرة في في واقعنا المعاصر اولا ان نعتقد اعتقادا جازما ان هذا مما يسخط الله ورسوله - 00:12:32

انه لم يبح في شريعة قط انه حرام في الملل كلها وان احلته القوانين وان احلته الشرائع. وان باركته المعابد وان ابرمت انكحته المحاكم لكم دينكمولي دين. فان عصوك فقل لي عملي ولكم عملكم - 00:12:53

انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون الامر الثاني الامر الثاني المهم جدا ان البيان الشرعي والنصح نحن لا نفتات على مجتمعنا ولا على سلطاته ولا ولا على مؤسساته - 00:13:17

ولا نعتدي على احد من المعاهددين. لكم دينكمولي دين. دورنا فقط النصح البلاغ البيان كما نعتقد ان المخادنة محمرة. السننا نعتقد هذا العلاقة الجنسية خارج اطار العلاقة الزوجية محمرة. نعلنها على الملا. نقولها للدنيا باكمالها. كما - 00:13:43

ان المخادنة محمرة نعتقد ان المثلية محمرة فهذه من جنس تلك والمثلية انك والمثلية انك وابشع الامر الثاني ان الاسلام ينهى عن التجسس وعن كشف المستور. نحن لا نركض وراء المستور - 00:14:10

من يجري وراء الجدر المغلقة والابواب المغلقة لا علاقه لنا به الاسلام ينهى عن الزلم نحن لا علاقه لنا بالمخالف من حيث الاعتداء عليه او كذا. ان الظلم قبيح في الملل - 00:14:36

كلها ايضا من المسائل المهمة ان الاسلام لا يجرم ولا يحرم مشية معينة او طريقة معينة في الحديث او طريقة معينة في التصرف اذا كان لا يتتكلفها صاحبها في زمن النبوة كان فيه مختنون - 00:14:55

وما انكر عليهم وما طردوا الا بعد ان استطالت اعينهم الى النساء واخذوا يصفونهم صاحب المشية المتكسر في مشيته المتغنج في حديثه اذا كان لا يفعل هذا تكلاها ولا تشبهها متقصداما بالنساء يخل وحاله - 00:15:24

مسألة اخرى تغيير الجنس يعني قد يقال هؤلاء بعض هؤلاء عندهم اختلالات هرمونية ادت الى هذا الخلل الموقف الفقهى واضح جدا قرار المجمع الفقهى في المؤتمر الحادى عشر الرجل الذي اكتملت اعضاء ذكورته. ثم ظهرت عليه مظاهر انتوية يعالج جراحيها لكي يردد الى اصله - 00:15:50

المرأة التي اكتملت انوستها في اعضائها التناسلية. ثم ظهرت عليها بعض المظاهر الرجالية تعالج جراحيها حتى ترد الى اصلها. اذا وجد اختلال هرمוני حتى لا يحتاج علينا فيقال ان هؤلاء مساكين - 00:16:19

هؤلاء خلقوا هكذا جبلوا هكذا فطرعوا فخرج الجبرية الجنينية لكي تكون بديلا من الجبرية القدرة التي عرفتها الفرق الضالة على مدار التاريخ الاسلامي الخل الهرموني يعالج جراحيها فيرد بالجراحة الى اصله لكي تستقيم الامور احبتني في الله - 00:16:39

ثم بعد هذا عدم التورط بالصراع الاعلامي او القانوني او السياسي نحن حملة رسالة وحملة دعوة وحملت منهج واتباع رسول نبين بالحق ماء شاع في دنيا الناس من مناكر ومساخط - 00:17:08

الحق ابلج والباطل لجلج وامری وما امری علي بغمة كاسطع شمس لا اراها كماليا لعلك ان جادلتنی ما رددتني فخذني بحالی لن اغير حالی فخذ ما ترى او دع وعجل فانما رسولي رسولي والكتاب كتاب - 00:17:34

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعین اه باش آآشيخ اه مية او - 00:18:11

ایمان ذات الله عز وجل دارت اه تلقط يعاقبه دناة بتتوطوز الناس اللي بتهزاه شیخ سید آآ الله عز وجل ابو بكر ولات نوضت الله عز وجل الافلوط اتقوا الله عز وجل - 00:18:45

موت اه يعني ده الشیخ منشن جبرائيل میکائیل ان اسرافیل مسویة تشیخ انفصام الله عز وجل فاحشة وفي الله عز وجل الله عز وجل اه والذهب الله وبذلة الله عز وجل - 00:20:47

اه الله يعني اللهم اذن اه اللهم وفيينا كتشوف اه بلیز الله عز وجل اه في اسلام فوريید اه وسلم الاسلام كان قال لي بفمان هذا اه اكل لك امك لان - 00:22:45

صلی الله عليه وسلم او الرولفای تساوی يا الله بسم الله الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین ولا عدوان الا على الظالمین. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:25:53

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:26:57

انك حميد مجید اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:27:17

واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:27:37

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سمیع قریب مجیب الدعوات امین امین والله يقول الحق وهو يهدی السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - 00:28:01

اشهد ان محمدا رسول الله حی على الصلاة حی على الفلاح قد قامت الصلاة قد - 00:28:43